

رئيس كازاخستان: بوتين وعد بعدم إعادة النظر في حدودنا



كازاخستان - أ.ف.ب

قال رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، إن نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أكد له أنه لن يعيد النظر في حدود هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى، بينما تتهم موسكو بالاستعداد لمهاجمة جارتها الأوكرانية. وقال توكاييف في مقابلة مع وسائل الإعلام الرسمية الكازاخستانية إن فلاديمير بوتين وعده بأن «قضية الأراضي لن تطرح أبداً». وأضاف الرئيس الكازاخستاني: «لذلك لا داعي للقلق (...) حدودنا مرسومة ومحددة بالكامل». وكازاخستان جمهورية سوفيتية سابقة مستقلة منذ 1991 تشترك مع روسيا بوحدة من أطول الحدود في العالم تمتد على حوالي سبعة آلاف كيلومتر.

وفي السنوات الأخيرة شكك العديد من النواب الروس، بينهم عضوان في حزب بوتين، في هذه الحدود. وتتسم القضية بحساسية كبيرة في كازاخستان نظراً لوجود أقلية روسية كبيرة تعيش في شمالي هذا البلد. وفي 2014، أثار ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية من قبل موسكو ثم اندلاع حرب بين الانفصاليين المتهمين بموالاتة روسيا وكيف، قلقاً من احتمال تكرار هذا السيناريو في كازاخستان. وأثار نشر أكثر من مئة ألف جندي روسي في

الفترة الأخيرة عند الحدود الأوكرانية مخاوف دول غربية من احتمال شن هجوم على كييف على الرغم من نفي الكرملين.

لكن قاسم جومارت توكايف وصف في مقابله، الخميس، روسيا بأنها «جارة أتت هدية من السماء» وتصريحات نواب روس شككوا في حدود كازاخستان بأنها «غير معقولة وغير مناسبة». وأشار إلى أنه «من الواضح أن السلطات الروسية والكرملين لا يؤيدون موقفاً كهذا».

وشهدت كازاخستان الشهر الماضي أعمال شغب دموية بعد احتجاجات سلمية ما أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص ودفع قاسم جومارت توكايف إلى طلب تدخل وحدة عسكرية بقيادة روسيا للمساعدة. وغادرت هذه القوة التي تضم أكثر من ألفي جندي كازاخستان في منتصف كانون الثاني/يناير.

«وقد نشرت في إطار تحالف عسكري بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق هو «منظمة معاهدة الأمن الجماعي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.